فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الجمعة 2022/4/22

العدد : 5817

الخبر الرئيسي

اللجنة الوزارية العربية تدين "إسرائيل" وتطالب مجلس الأمن بـ"التحرّك الفوري والفاعل" لوقف الانتهاكات

... ص 4

أبرز العناوين

السلطة الفلسطينية تطالب بتوفير حماية دولية... وعباس يلوّح بسحب الاعتراف بـ"إسرائيل"

هنية ولافروف يبحثان الأحداث المتصاعدة في القدس وغزة

هرتسوغ يتدخل في أزمة فندق البتراء لمحاولة منع زيادة التصعيد

القدس: 27 إصابة إثر اعتداء قوات الاحتلال على المصلين والمعتكفين في الأقصى

الوفد الأمريكي يتفهم شكاوى "إسرائيل" ويطالبها بخفض التوتر مع الفلسطينيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	السلطة الفلسطينية تطالب بتوفير حماية دولية... وعباس يلوّح بسحب الاعتراف بـ"إسرائيل"	5
3.	اشتية يجدد مطالبة المجتمع الدولي بكسر المعايير المزدوجة في التعامل مع القانون الدولي	6
4.	رئاسة السلطة تدين وتحذر من خطورة المساس بالمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس	6
5.	المالكي: اجتماع اللجنة الوزارية العربية حمل نتائج إيجابية	7
6.	الحكومة الفلسطينية لخطة إصلاح مالي شاملة	7
7.	وزير الاقتصاد الفلسطيني: مخزون السلع الأساسية يكفي بين شهرين وثلاثة أشهر	8
8.	النائب قرعاوي: ما يجري في "الأقصى" سابقة خطيرة لتمرير مخططات الاحتلال	8
	المقاومة:	
9.	هنية ولافروف يبحثان الأحداث المتصاعدة في القدس وغزة	9
10.	جبارين: كل الوسائل متاحة لرد شعبنا على اعتداءات الاحتلال في الأقصى	9
11.	كاتب إسرائيلي: عدوان "إسرائيل" على الأقصى يهدد بانتفاضة لن تقدر على احتوائها	10
12.	حماس: حرمان الاحتلال أبناء شعبنا من الوصول إلى كنيسة القيامة تعدٍّ سافرٍ على حرية العبادة	10
13.	الشعبية: القصف على غزة توسيع لدائرة النار التي سيكتوي بها الاحتلال	11
14.	الديموقراطية تدعو الدول العربية والإسلامية إلى سحب الاعتراف بـ"إسرائيل"	11
15.	الفصائل في غزة تتهم "أونروا" بالمماطلة في ملف الاعمار والوكالة توضح	11
	الكيان الإسرائيلي:	
16.	هرتسوغ يتدخل في أزمة فندق البتراء لمحاولة منع زيادة التصعيد	12
17.	وزير الخارجية الإسرائيلي: الإمارات تتفهم الصعوبات التي نواجهها	12
18.	لبيد لوفد الخارجية الأمريكية: "نواجه إرهابا إسلامياً متطرفاً"	13
19.	"إسرائيل": لا تغيير في الوضع القائم لمجمع الحرم القدسي	13
20.	الإعلام العبري: كوخافي يصدر تعليمات بالاستعداد لتصعيد محتمل في غزة	14
21.	الشرطة الإسرائيلية تواصل دعايتها التحريضية: تتخوف من اشتعال في بلدات الداخل	14
22.	الإعلام العبري يكشف أسباب منع "بن غفير" من الوصول لـ"باب العامود"	15
23.	"إسرائيل" تقترح استضافة لقاء قمة روسي ـ أوكراني	16
24.	"إسرائيل" مقتنعة بأن روسيا لن تعرقل ضرباتها في سوريا	16

	الأرض، الشعب:	
25.	القدس: 27 إصابة إثر اعتداء قوات الاحتلال على المصلين والمعتكفين في الأقصى	17
26.	"القسطل الإخبارية": 3,670 مستوطنًا يقتحمون المسجد الأقصى خلال خمسة أيام	17
27.	تقرير: المرابطات والمسعفات والصحافيات... مواقف شجاعة دفاعا عن الأقصى	18
28.	استشهاد شاب من بلدة اليامون متأثرا بإصابته برصاص الاحتلال قبل ايام	19
29.	القدس: الاحتلال يسمح لأربعة آلاف شخص بالمشاركة في سبت النور بكنيسة القيامة	19
	مصر:	
30.	أحزاب مصرية تدعو لتفعيل لجان مقاومة التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي	20
31.	"نزاع أعلام" مصري . إثيوبي في القدس.. تدخلات القاهرة نجحت في التهدئة	20
32.	إطلاق نار من شبه جزيرة سيناء نحو بلدة شلوميت الإسرائيلية	21
	عربي، إسلامي:	
33.	خلال اتصال هاتفي مع لبيد: وزير خارجية الإمارات يؤكد أهمية التهدئة بالأقصى	21
34.	"الجزيرة": طهران أرسلت لتل أبيب خرائط مواقع الأسلحة الإستراتيجية الإسرائيلية وتهدد باستهدافها	22
	دولي:	
35.	الوفد الأمريكي يتفهم شكاوى "إسرائيل" ويطالبها بخفض التوتر مع الفلسطينيين	22
36.	فريق كرة قدم إنجليزي يرفع علم فلسطين: حصار "إسرئيل" للفلسطينيين وصمة عار على الغرب	23
37.	تظاهرة في نيويورك تنديداً بالعدوان الإسرائيلي على شعبنا	23
	حوارات ومقالات	
38.	في الضفة روح جديدة تقلق "إسرائيل"... ماجد أبو دياك	24
39.	عن اجتماع لم يعقد لمنظمة التحرير الفلسطينية... ماجد عزام	27
40.	بانتظار تشييعها.. حكومة بينيت تبدأ عدها التنازلي... عدنان أبو عامر	28
	كاريكاتير:	33

* * *

١. اللجنة الوزارية العربية تدين "إسرائيل" وتطالب مجلس الأمن بـ"التحرّك الفوري والفاعل" لوقف الانتهاكات

ذكرت **العربي الجديد، لندن، 2022/4/21**، من عمّان، عن أنور الزيادات: أدانت اللجنة الوزارية العربية المنعقدة في الأردن، اليوم الخميس، "الإجراءات الإسرائيلية غير القانونية" في مدينة القدس المحتلة، داعية المجتمع الدولي، وخصوصاً مجلس الأمن، إلى "التحرّك الفوري والفاعل" لوقف تلك الإجراءات، والحؤول دون تفاقم موجة العنف. وفي بيان أصدرته الخميس، قالت اللجنة الوزارية العربية إنّ الاجتماع "بحث سبل مواجهة التصعيد الإسرائيلي الخطير في المسجد الأقصى المبارك، وبلورة تحرك مشترك لوقف الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية في المقدسات، ووقف العنف، واستعادة التهدئة الشاملة". وأضاف البيان أنّ اللجنة "تدين الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية بحق المصلين في المسجد الأقصى/ الحرم القدسي الشريف، والتي تصاعدت على نحو خطير خلال الأيام الماضية من شهر رمضان، وأدت إلى وقوع مئات الإصابات والاعتقالات في صفوف المصلين، وإلحاق أضرار بالغة بمرافق الحرم القدسي الشريف". وأكدت اللجنة "رفضها جميع الممارسات الإسرائيلية اللاشرعية المستهدفة تغيير الوضع القانوني والتاريخي القائم في المسجد الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف، وأي محاولة لفرض تقسيمه زمانياً ومكانياً، وإدانة هذه الممارسات التي تعد خرقاً سافراً للقانون الدولي، ولمسؤوليات إسرائيل القانونية بصفتها القوة القائمة بالاحتلال". وحذّر المجتمعون من أنّ "هذه الاعتداءات والانتهاكات تمثل استفزازاً صارخاً لمشاعر المسلمين في كل مكان، وتقويضاً لحرية العبادة في المسجد الأقصى، وحرية وصول المصلين إليه، وتنذر بإشعال دوامة من العنف تهدد الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم". ودعت اللجنة إلى "ضرورة احترام إسرائيل الوضع التاريخي والقانوني القائم في الحرم القدسي الشريف، والعودة إلى ما كان عليه قبل عام 2000، وبما يضمن احترام حقيقة أن المسجد الأقصى/ الحرم القدسي، بمساحته البالغة مائة وأربعة وأربعين دونماً، هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وتكون الزيارة لغير المسلمين له بتنظيم من إدارة الأوقاف الإسلامية، التابعة لوزارة الأوقاف والمقدسات الإسلامية الأردنية، بصفتها الجهة القانونية صاحبة الاختصاص الحصري بإدارة جميع شؤون الحرم وتنظيم الدخول إليه". ودعت اللجنة المجتمع الدولي، خصوصاً مجلس الأمن، لتحمّل مسؤولياته في حفظ السلم والأمن الدوليين، وتطبيق قراراته ذات الصلة بمدينة القدس الشرقية، بما فيها القرارين 252 (1968) و267 (1969). وأشارت اللجنة إلى "استمرار تنسيق الجهود بين جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، بهدف حماية مدينة القدس المحتلة ومقدساتها والحفاظ على هويتها العربية الإسلامية والمسيحية".

وشددت على "دور الوصاية الهاشمية التاريخية، التي يتولاها الملك الأردني عبد الله الثاني بن الحسين في حماية الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية بالقدس، والوضع التاريخي والقانوني القائم فيها، وضرورة إزالة جميع القيود والمعيقات التي تقيد عمل دائرة الأوقاف في إدارة شؤون المسجد الأقصى والحرم القدسي الشريف والحفاظ على مرافقه".

وأضافت **الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/21**، من عمان، عن محمد خير الرواشدة: تعهد أعضاء اللجنة والأمين العام للجامعة العربية، وبالتنسيق مع الدول العربية، من أجل التحرك المشترك، وإجراء الاتصالات مع المجتمع الدولي والهيئات الدولية، من أجل توضيح الخطر الذي تمثله الممارسات الإسرائيلية في القدس ومقدساتها. وطلب الاجتماع من الأمين العام للجامعة العربية، بالإيعاز لبعثاتها الدبلوماسية، وبالتنسيق مع مجالس السفراء العرب في الدول، بالقيام بتحركات واتصالات مماثلة. مع إبقاء اللجنة منعقدة لمتابعة التطورات، واتخاذ جميع الخطوات اللازمة بهدف حماية القدس ومقدساتها، ودعم الشعب الفلسطيني وحقوقه، وصموده في قدسه وعلى أرضه.

٢. السلطة الفلسطينية تطالب بتوفير حماية دولية... وعباس يلوّح بسحب الاعتراف بـ"إسرائيل"

ذكرت **الجزيرة.نت، 2022/4/21**، من رام الله: طالبت السلطة الفلسطينية بتوفير حماية دولية للفلسطينيين بموجب اتفاقية جنيف الرابعة ولوّحت بسحب الاعتراف بإسرائيل. وطالب رئيس السلطة محمود عباس الإدارة الأميركية بالتدخل العاجل من أجل الوقف الفوري للإجراءات الإسرائيلية التصعيدية في الأراضي الفلسطينية. وحمّل عباس خلال لقائه وفدا أميركيا برام الله الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية التصعيد وغياب ما وصفه بالأفق السياسي، كما حذر من أن استمرار التصعيد الإسرائيلي سيضطر القيادة الفلسطينية إلى تطبيق قرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير القاضية بسحب الاعتراف بإسرائيل ووقف كافة أشكال التنسيق معها.

واضافت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/21**، رام الله: حذر عباس، من استمرار هذا التصعيد الإسرائيلي على الأرض، التي ستؤدي إلى تبعات وخيمة لا يمكن احتمالها، مطالبا بسرعة إعادة فتح القنصلية الأميركية في مدينة القدس حسب التزام الإدارة الأميركية. وأشار، إلى أهمية خلق الأفق السياسي بما يؤدي إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية، مطالبا بسرعة إعادة فتح القنصلية الأميركية في مدينة القدس حسب التزام الإدارة الأميركية.

من جهته، قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ، إن اللقاء الذي جرى بين عباس، ومبعوثي الإدارة الأميركية، صريح وواضح. وأضاف الشيخ في تغريدة نشرها على "تويتر"،

الليلة، أن الرئيس طالب بالتدخل العاجل من الإدارة الأميركية لوقف إجراءات إسرائيل التصعيدية فورا في الأراضي الفلسطينية، وحمل الاحتلال مسؤولية التصعيد وغياب الأفق السياسي، ما يدفعنا لتطبيق قرارات المجلس المركزي قريبا.

كما تلقى عباس، اتصالا هاتفيا، مساء الخميس، من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش. وثمن عباس الجهود الشخصية التي يقوم بها الأمين العام، مقدرا الجهود الكبيرة التي تقوم بها مؤسسات الأمم المتحدة لدعم القضية الفلسطينية والدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني.

٣. اشتية يجدد مطالبة المجتمع الدولي بكسر المعايير المزدوجة في التعامل مع القانون الدولي

رام الله: جدد رئيس الوزراء محمد اشتية، مطالبة المجتمع الدولي، بكسر المعايير المزدوجة في التعامل مع القانون الدولي، وتوفير الحماية لشعبنا الفلسطيني، مع استمرار العدوان عليه ومصادرة حقوقه المشروعة. وأدان اشتية، التصعيد الممنهج لدولة الاحتلال في القدس وقطاع غزة، مؤكدا أن إرهاب الدولة المنظم وفائض القوة العمياء، لن يفلح في ثني شعبنا عن مواصلة نضاله لتحرير أرضه، ونيل حريته، وإقامة دولته المستقلة بعاصمتها القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/21

٤. رئاسة السلطة تدين وتحذر من خطورة المساس بالمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس

رام الله: حذر الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، من خطورة القرار الإسرائيلي بفرض قيود على دخول المصلين المسيحيين إلى كنيسة القيامة.

وقال، إن هذا القرار يأتي استكمالا للسياسة الإسرائيلية التصعيدية ضد مدينة القدس ومقدساتها، ومتزامنة مع الاقتحامات المتواصلة للمسجد الأقصى المبارك من قبل التطرفين اليهود بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي. وتابع قائلا، إن هذا التضييق على التواجد الإسلامي– المسيحي يعتبر بمثابة حرب على الشعب الفلسطيني والقدس ومقدساتها، وهو بمثابة خرق آخر للستاتيسكو التاريخي القائم في المدينة المقدسة. وجدد التأكيد على أن كل الإجراءات الإسرائيلية سواء في المسجد الأقصى او كنيسة القيامة أو غيرها من الأماكن الدينية المقدسة مرفوضة ومدانة وغير شرعية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/21

٥. المالكي: اجتماع اللجنة الوزارية العربية حمل نتائج إيجابية

عمان: قال وزير الخارجية رياض المالكي، إن اجتماع اللجنة الوزارية العربية المكلفة بالتحرك الدولي لمواجهة السياسات والإجراءات الإسرائيلية غير القانونية في مدينة القدس المحتلة، حمل نتائج إيجابية، وهي بحاجة إلى متابعة من قبل وزراء الخارجية والجامعة العربية. وأضاف المالكي في تصريحات صحفية، الخميس، على هامش مشاركته في الاجتماع، إن هناك تنسيق على أعلى المستويات بين فلسطين والأردن، فيما يتعلق بالانتهاكات التي تمارسها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق القدس بما فيها المسجد الأقصى. وأكد أنه سيتم عقد اجتماع أخر عقب انتهاء شهر رمضان، لوضع إستراتيجية للعمل على منع التصعيد الإسرائيلي المتكرر على القدس بما فيها الأقصى والقرى والبلدات والمخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية. وأوضح أنه تم التباحث في كيفية منع إسرائيل من فرض التقاسم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى، وكيفية تعزيز صمود المواطن المقدسي داخل القدس أمام الهجمات الإسرائيلية المتكررة. وشدد المالكي على أن ذلك يحتاج آليات للتنفيذ، ما بعد شهر رمضان وضمان التزام الدول العربية بها، والمتابعة من قبل جامعة الدول العربية ومن قبل رئاسة هذه اللجنة، مؤكدا أن دولة فلسطين ستتابع هذه الأمور بكل إلحاح.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/21

٦. الحكومة الفلسطينية لخطة إصلاح مالي شاملة

رام الله: قال مستشار رئيس الوزراء الفلسطيني لشؤون التخطيط وتنسيق المساعدات، استيفان سلامة، إن الحكومة الفلسطينية بصدد وضع خطة إصلاح شاملة في القضايا المالية والاقتصادية ومناقشتها مع المانحين في المؤتمر المقرر بداية الشهر المقبل. وأضاف سلامة أن مؤتمر المانحين المقرر عقده في 5 مايو (أيار) المقبل في بروكسل، سيركز بشكل أساسي على الصعوبات المالية التي تواجهها الحكومة فيما يتعلق بالدعم الدولي لخزينة الحكومة، «وستكون هناك نقاشات واسعة فيما يتعلق بالضغط على إسرائيل للإفراج عن أموالنا والتوقف عن الإقطاعات من أموالنا. وبعض الإصلاحات التي ستقوم بها الحكومة خلال الفترة المقبلة». وأكد أن الحكومة ذاهبة إلى خطة إصلاح شاملة، وتنتظر مؤتمر المانحين في هذا التوقيت الحساس الذي تمر فيه بأزمة مالية وصعوبات اقتصادية. وقال: «نعمل جاهدين على توفير أكبر قدر ممكن من الدعم الدولي المالي لفلسطين في القريب العاجل إن شاء الله».

وبحسب أرقام رسمية فلسطينية، تواجه الحكومة الفلسطينية، كل شهر، عجزاً بحدود 200 مليون شيقل، وهو عجز متراكم. وأفادت بيانات أخيرة صادرة عن وزارة المالية الفلسطينية، بتراجع الدعم والمنح والمساعدات المالية المقدمة للخزينة العامة بنسبة 89.6 في المائة، بواقع 31.5 مليون دولار خلال الأشهر الثمانية الأولى من 2021، مقابل الفترة المقابلة العام الماضي، في الوقت الذي تقتطع فيه إسرائيل نحو 220 مليون شيقل من أموال المقاصة التي تبلغ 700 إلى 800 مليون شيقل.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/22

٧. وزير الاقتصاد الفلسطيني: مخزون السلع الأساسية يكفي بين شهرين وثلاثة أشهر

رام الله: أكد وزير الاقتصاد خالد العسيلي، الأربعاء، أن مخزون السلع الأساسية في فلسطين يكفي مدة بين شهرين وثلاثة أشهر، نافيا "بشدة" تقرير مؤسسة دولية أفاد بأن مخزون الطحين قد ينفد خلال ثلاثة أسابيع. وقال العسيلي لـ"وفا"، إن حصر المواد الأساسية للمخزون حتى اليوم (الأربعاء)، تشير إلى توفر 19,778 طنا من الطحين لدى التجار والمطاحن، و10,655 ألف طنا من الأرز، و9,050 طنا من السكر، و4,563 طنا من الزيوت النباتية، و6,355 طنا من البقوليات بأنواعها. وأضاف أن هذه الكميات موجودة في مخازن تجار الجملة والمطاحن، وهي تكفي لفترة من 2-3 أشهر، ولا تشمل ما هو موجود على رفوف المراكز التجارية والبقالات وفي البيوت. من جهة أخرى، قال العسيلي إن توريد المواد الأساسية، بما في ذلك القمح والطحين، لم يتوقف، وهناك كميات تدخل يوميا إلى السوق الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/13

٨. النائب قرعاوي: ما يجري في "الأقصى" سابقة خطيرة لتمرير مخططات الاحتلال

أكد النائب في المجلس التشريعي، فتحي قرعاوي، أن "ما يجري في المسجد الأقصى سابقة خطيرة، لتمرير مخططات صهيونية، وذلك في ظل تواصل اقتحامات المستوطنين وتزايد اعتداءات جنود الاحتلال على المرابطي". وشدد قرعاوي خلال تصريح صحفي، الخميس، على أن "الاعتداء على الأقصى سيجر المنطقة كلها إلى توتر لا يمكن أن يتوقف"، مشيراً إلى أن أهل القدس هم خط الدفاع الأول عن المسجد. ودعا كل من يستطيع الوصول إلى المسجد الأقصى، إلى نصرته والدفاع عنه، مضيفاً أن "الأقصى يستغيث بكل عربي ومسلم لنصرته والحفاظ عليه".

فلسطين أون لاين، 2022/4/21

٩. هنية ولافروف يبحثان الأحداث المتصاعدة في القدس وغزة

بحث إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس ظهر اليوم[أمس] مع وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف خلال اتصال هاتفي مطول بينهما التطورات الميدانية في القدس وغزة، والجهود السياسية المبذولة في هذا الإطار لوقف الانتهاكات بحق الأقصى. وعبر رئيس الحركة عن تقديره للموقف الروسي الداعم للحق الفلسطيني والرافض للخطوات الصهيونية الجارية في المسجد الأقصى الذي أصدرته وزارة الخارجية الروسية، مشيرًا إلى الدور المحوري لروسيا في المنطقة والعلاقة المهمة معها.

واستعرض رئيس الحركة، ما يقوم به الاحتلال في القدس والأقصى "ومنع عشرات آلاف المواطنين من الوصول إلى المسجد الأقصى والاعتداء على المصلين والاقتحامات وتكسير الأبواب والشبابيك، والاعتداء على النساء والأطفال داخل المسجد، حيث يريدون الوصول إلى تقسيم المسجد الأقصى المبارك زمانا ومكانا".

وأشار هنية إلى ما جرى من أحداث في مخيم جنين في الضفة الغربية، حيث تم اقتحامه وإطلاق الرصاص والقتل العمد للعديد من الشبان الفلسطينيين، وفرض الحصار على المخيم، واقتحام مدن الضفة وقراها، واستهداف الشعب الفلسطيني داخل 48، وقيام الاحتلال بقصف المناطق السكنية في قطاع غزة. وأكد هنية في الاتصال، على "تناقض ما يمارسه الاحتلال مع الأعراف والقوانين الدولية"، داعيا إلى "دور روسي مركزي في كبح جماح هذا العدوان، وعدم السماح للاحتلال بتغيير الطابع التاريخي والديني للمسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس".

موقع حركة حماس، 2022/4/21

١٠. جبارين: كل الوسائل متاحة لرد شعبنا على اعتداءات الاحتلال في الأقصى

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس زاهر جبارين، الحق الكامل لشعبنا الفلسطيني في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي ورد اعتداءاته على المقدسات، وخصوصا في المسجد الأقصى المبارك بكل الوسائل المتاحة. وشدد جبارين على أن لشعبنا الحق وفق كل الشرائع الدولية والإنسانية بمقاومة الاحتلال، مشيرًا إلى أن لديه الإرادة والإصرار والإمكان للتضحية من أجل مقدساته وخصوصا الأقصى. ونوه بأن الاحتلال الإسرائيلي يحاول فرض التقسيم الزماني والمكاني في المسجد الأقصى، من خلال مواصلة اقتحام المسجد، وتنفيذ اعتداءاته بكل ما أوتي من قوة ضد أبناء شعبنا.

موقع حركة حماس، 2022/4/21

١١. كاتب إسرائيلي: عدوان "إسرائيل" على الأقصى يهدد بانتفاضة لن تقدر على احتوائها

نشر موقع ميدل إيست آي (Middle East Eye) مقالا عنوانه "عدوان إسرائيل على الأقصى يهدد بانتفاضة لن تقدر على احتوائها"، قال فيه ميرون رابوبورت، وهو صحفي وكاتب إسرائيلي، إن الشلل السياسي المصحوب بالضغوط الدينية من اليمين الإسرائيلي يؤدي إلى خلق وضع في إسرائيل وفلسطين يمكن أن يصبح خارج السيطرة. وقال إنه منذ اندلاع الانتفاضة الثانية في وقت مبكر من عام 2005 كنا نسمع كل بضعة أشهر أو سنوات أن انتفاضة ثالثة قد بدأت أو على وشك أن تبدأ. وكانت هناك أيضا انتفاضة "الذئب المنفرد في عام 2015؛ وبعد ذلك جاءت مسيرة العودة الضخمة في عام 2018 عندما سار سكان غزة نحو السياج الذي يحبسهم داخل القطاع؛ والاضطرابات المدنية في مايو/أيار 2021 التي بدأت بتصعيد العنف في القدس الشرقية وامتدت إلى غزة والمدن المختلطة بين اليهود والفلسطينيين داخل إسرائيل. واعتبر الكاتب كل هذا النشاط إشارة فعلية إلى زيادة العنف والفتك في الصراع المحتدم، لكنه في نهاية المطاف لم يتوج بانتفاضة فلسطينية عامة مماثلة للانتفاضتين الأولى والثانية.

ومع ذلك رأى الكاتب أن الحذر يوجب القول إن إسرائيل على شفا انتفاضة ثالثة، حيث من الواضح أن هناك عناصر تذكر بالانتفاضات السابقة، مثل سلسلة من الهجمات الفلسطينية داخل الخط الأخضر؛ وعمليات عسكرية إسرائيلية مكثفة في الضفة الغربية، لا سيما في مناطقها الشمالية؛ وقتل أكثر من 10 إسرائيليين وأكثر من 15 فلسطينيا. وفي الوقت نفسه هناك أعمال قتالية أوسع من المعتاد في مدن الضفة الغربية؛ واحتجاجات في الأقصى واقتحام شرطة الاحتلال مصلى المسجد نفسه. ولفت الكاتب إلى أن الحديث عن أي انتفاضة جديدة يجب أن يركز بشكل عام على الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية. واعتبر أن هذا هو المنظور الصحيح، لأن الانتفاضات هي قبل كل شيء رد فلسطيني على الاحتلال، بيد أن إلقاء نظرة على الجانب الإسرائيلي أمر يستحق العناء أيضا؛ إذ إن هناك وضعا إشكاليا للغاية من الناحية السياسية.

الجزيرة.نت، 2022/4/21

١٢. حماس: حرمان الاحتلال أبناء شعبنا من الوصول إلى كنيسة القيامة تعدٍّ سافرٍ على حرية العبادة

أكدت حركة حماس أن قرار سلطات الاحتلال الصهيوني حرمان الآلاف من مسيحيي شعبنا الفلسطيني من الوصول إلى كنيسة القيامة والمشاركة في احتفال (سبت النور)، عبر تحديد عدد المشاركين بألف شخص فقط، يعد تجاوزاً خطيراً، وتعدياً سافراً على حرية الوصول إلى أماكن العبادة وممارسة الشعائر والاحتفال بالمناسبات الدينية، وهو ما يفضح شعارات صون حرية العبادة التي

تتشدّق بها سلطات الاحتلال أمام المجتمع الدولي. وقالت حركة حماس في تصريح صحفي يوم الخميس، نرفض هذا القرار العدواني، مؤكدةً أن هذه السياسة الإسرائيلية، بانتهاك المقدسات الإسلامية والمسيحية، وممارسة الضغوط والتضييق والابتزازات على مكوّنات شعبنا الفلسطيني، لن تنجح في إخضاعه أو ثنيه عن كفاحه وإصراره على تحرير أرضه وتقرير مصيره.

موقع حركة حماس، 2022/4/21

١٣. الشعبية: القصف على غزة توسيع لدائرة النار التي سيكتوي بها الاحتلال

غزة: قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، إن القصف الإسرائيلي على قطاع غزة توسيع لدائرة النار التي سيكتوي بها الاحتلال ومستوطنوه. وترى "الشعبية"، في بيان لها يوم الخميس، أن القصف على القطاع فجر اليوم، محاولة فاشلة لتحييده عن المعركة التي يخوضها الشعب الفلسطيني في القدس والضفة الغربية. وشددت أن المقاومة لن تقف صامتة أمام جرائم الاحتلال ومستوطنيه في القدس والضفة الغربية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/4/21

١٤. الديموقراطية تدعو الدول العربية والإسلامية إلى سحب الاعتراف بـ"إسرائيل"

دمشق: دعت "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين"، الأنظمة العربية والإسلامية التي أدانت الأعمال العدوانية لسلطات الاحتلال على مدينة القدس، إلى ترجمة مواقفها هذه بسحب الاعتراف بدولة الاحتلال، وطرد سفرائها واستدعاء السفراء العرب والمسلمين في "تل أبيب". وقالت "الديمقراطية" في بيان، الأحد، إن "بيانات الإدانة والاستنكار، على أهميتها السياسية والمعنوية، ليست كافية لردع سلطات الاحتلال، ومعاقبتها على جرائمها ضد أبناء شعبنا ومدينة القدس ومقدساتنا المسلمة والمسيحية".

قدس برس، 2022/4/21

١٥. الفصائل في غزة تتهم "أونروا" بالمماطلة في ملف الاعمار والوكالة توضح

غزة: اتهمت الفصائل الفلسطينية في غزة، وكالة أونروا، بالمماطلة في ملف إعمار البيوت المدمرة كليا خلال معركة "سيف القدس" قبل عام. وطالبت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية، في بيان تلقته "دقس برس"، بإنجاز الإعمار بأسرع وقت، في حين فندت المنظمة الأممية هذا الاتهام. وقالت الفصائل: "فوجئنا بعد الإنجاز المهام المطلوبة من الوكالة، في ملف إعادة الإعمار لأصحاب الهدم

الكلي من اللاجئين، والذي يشمل حوالي 700 بيت موزعة على كل محافظات القطاع، لم ينجز فيه شيء حتى اللحظة". وأضافت: "التأخير الكبير سببه البيروقراطية والمماطلة داخل أروقة الوكالة، وأن هذا السلوك خطير وغير مقبول البتة، وتتحمل مسؤوليته إدارة الوكالة بكل مستوياتها".

قدس برس، 2022/4/21

١٦. هرتسوغ يتدخل في أزمة فندق البتراء لمحاولة منع زيادة التصعيد

ذكرت صحيفة يسرائيل هيوم العربية، أن الرئيس الإسرائيلي يتسحاق هرتسوغ منخرط في محاولة منع تفجر الأوضاع بشكل أكبر بسبب التحذيرات الفلسطينية من السيطرة عل فندق البتراء في القدس.

وبحسب الصحيفة، فإن هرتسوغ يجري محادثات مع مختلف الأطراف لمحاولة تخفيف حدة التوتر الذي نشأ مؤخرا بسبب محاولات جماعات استيطانية الاستيلاء على الفندق.

وقال مكتب الرئيس الإسرائيلي، إنه تلقى استفسارات من جميع الأطراف المعنية للمساعدة في إيجاد حل للمسألة المعقدة، وأنه أجرى وطاقمه مباحثات بهدف ممارسة تأثيره لضبط النفس، حتى تتخذ المحكمة قرارها النهائي.

القدس، القدس، 2022/4/22

١٧. وزير الخارجية الإسرائيلي: الإمارات تتفهم الصعوبات التي نواجهها

قال وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد، إن نظيره الإماراتي عبد الله بن زايد أعرب له عن تفهم بلاده للصعوبات التي تواجهها إسرائيل، وذلك خلال اتصال هاتفي جرى بينهما الليلة الماضية.

وكتب لابيد على حسابه على موقع تويتر، أن ابن زايد "أعرب عن تقديره للخطوات التي اتخذتها إسرائيل لتهدئة الوضع، وأبدى تفهمه للتعقيدات والصعوبات التي تواجهها إسرائيل". وأضاف أنهما بحثا معا "التحدي الخاص بالتعامل مع المعلومات الزائفة التي تستهدف إسرائيل في العالم العربي، واتفقنا على مواصلة العمل معا لتعزيز التسامح الديني والسلام بين إسرائيل والشعوب العربية في الشرق الأوسط".

وقال لابيد إنه أعاد التأكيد على "أهمية العلاقات الثنائية بين بلدينا والجهود المبذولة لتعزيز تلك العلاقات وتقويتها".

القدس العربي، لندن، 2022/4/21

١٨. لبيد لوفد الخارجية الأمريكية: "تواجه إرهابا إسلامياً متطرفاً"

زعم وزير الخارجية الإسرائيلي، يائير لبيد، خلال لقائه مع وفد عن وزارة الخارجية الأميركية اليوم، الخميس، أن "إسرائيل تواجه إرهابا إسلاميا متطرفا" وأنها تحافظ على الستاتيكو في الحرم القدسي.

وادعى لبيد أمام الوفد الأميركي أن "دولة إسرائيل تواجه إرهابا إسلاميا متطرفا هدفه زرع العنف والخوف والفوضى". وفيما يصعد الاحتلال عدوانه على الفلسطينيين، قال لبيد إنه "ندعو جميع القادة في المنطقة إلى العمل والتحدث بمسؤولية من أجل تهدئة الأجواء"، بحسب بيان صادر عن مكتبه.

وتابع لبيد أنه "لن نقبل في أي وضع إطلاق صواريخ من قطاع غزة على دولة إسرائيل. وعلى حماس والعالم كله أن يعلم أن إسرائيل ستعمل كل ما ينبغي عليها من أجل حماية أمن مواطنيها".

وأشار البيان إلى أن الوفد الأميركي ضم نائبة وزير الخارجية، ياعيل لامبارت، ومساعدها للشؤون الإسرائيلية والفلسطينية، هادي عمرو، والسفير الأميركي في إسرائيل، توماس نايدس.

كما زعم لبيد أن "حماس والمتطرفين من مريديها هم الوحيدون الذين عرقلوا صلاة المسلمين" في المسجد الأقصى، "وسيطروا على المسجد، ودنسوا قدسيته، وعرقلوا الصلاة وألقوا المفرقعات والزجاجات الحارقة والحجارة".

وتابع لبيد "نحن نعمل فقط من أجل منع العنف والسماح للصلوات بالاستمرار كالمعتاد. وهذا هي السياسة الإسرائيلي ولا يوجد سياسة غيرها".

عرب 48، 2022/4/21

١٩. "إسرائيل": لا تغيير في الوضع القائم لمجمع الحرم القدسي

القدس: قالت إسرائيل اليوم الخميس إنها تطبق حظراً مفروضاً منذ فترة طويلة على صلاة اليهود في مجمع المسجد الأقصى بالقدس، ورفضت اتهام جامعة الدول العربية لها بأنها تسمح بأداء مثل هذه الصلوات. وقال ليئور حياة، المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية: "إسرائيل تحافظ على الوضع القائم الذي يتضمن حرية الصلاة للمسلمين وحرية الزيارة لغير المسلمين. الشرطة تنفذ حظر صلاة اليهود". وأضاف: "على مدى السنوات القليلة الماضية لم تسمح إسرائيل لليهود بزيارة جبل المعبد خلال الأيام العشرة الأخيرة من رمضان لمنع أي احتكاك".

القدس العربي، لندن، 2022/4/21

٢٠. الإعلام العبري: كوخافي يصدر تعليمات بالاستعداد لتصعيد محتمل في غزة

ذكرت قناة كان العبرية، أن رئيس جيش الاحتلال أفيف كوخافي، أصدر تعليمات إلى ما يسمى قائد القيادة الجنوبية بالاستعداد للتصعيد في قطاع غزة. ووفق القناة العبرية، فإن تعليمات كوخافي صدرت بعد إطلاق الصواريخ الليلة الماضية، مشيرًا إلى احتمال شن عملية عسكرية أخرى ضد قطاع غزة. وفي سياق آخر، أشارت القناة العبرية، إلى أن شرطة الاحتلال رفعت حالة التأهب، وتستعد لاحتمال حدوث تصعيد واسع النطاق غدًا في المسجد الأقصى على غرار الأسبوع الماضي. ومن جانبه، أجرى وزير الحرب بني غانتس اليوم، مشاورات مع رؤساء مجالس "غلاف غزة"، ورئيس بلدية "سديروت". وأشار غانتس، إلى أنه تم تعزيز القوات والجاهزية في المنطقة، وأن ما أسماه سياسة الرد الحاد على جميع الأنشطة العسكرية ستستمر، وأن "(إسرائيل) مستعدة لاتخاذ أي خطوة مهمة للحفاظ على أمن مواطنيها، سواء في الهجوم أو الدفاع" وفق قوله.

فلسطين أون لاين، 2022/4/21

٢١. الشرطة الإسرائيلية تواصل دعايتها التحريضية: تتخوف من اشتعال في بلدات الداخل

يدعي جهاز الأمن الإسرائيلي القلق حيال إمكانية انتقال المواجهات في المسجد الأقصى إلى المدن والبلدات العربية في أراضي الـ48 وأنه يوجد تخوف من أن "الغليان" في المجتمع العربي من المشاهد في الحرم القدسي، حيث يقتحم المكان آلاف المستوطنين وقوات الشرطة، قد يشعل الوضع في المجتمع العربي.

وقال مندوب الشرطة الإسرائيلية خلال مداولات لتقييم الوضع عقدها جهاز الأمن أمس، الأربعاء، إن 57 مواطنا عربيا اعتقلوا في الأيام الأخيرة. واستمرارا للدعاية التحريضية، زعم مندوب الشرطة أن معظم الناشطين "اعتقلوا في أعقاب أعمال شغب، إغلاق شوارع وإلقاء حجارة هم من سكان وادي عارة والناصرة والفريديس"، حسبما نقل عنه موقع "واينت" الإلكتروني اليوم، الخميس.

إلا أن حملة الاعتقالات في المجتمع العربي، في الأيام الأخيرة ونهاية الأسبوع الماضي، طالت ناشطين كان غالبيتهم العظمى يتجهون إلى مواقع ستجري فيها وقفات احتجاجية، واعتقلوا في الشوارع وسط تنكيل شديد، وبحيث لم ينجح أي من الناشطين من الوصول إلى موقع الوقفات الاحتجاجية.

وتهدف ممارسات الشرطة هذه واستخدام العنف المفرط ضد الناشطين إلى التخويف ومنع الاحتجاجات السلمية، بزعم "استخلاص الدروس من أحداث أيار/مايو"، العام الماضي، وأن الشرطة وجهاز الأمن العام (الشاباك) لم تكن مستعدة لها. وخلال الأيام الأخير لم تشهد الغالبية الساحقة من المدن والبلدات العربية أي مواجهات.

ويدل على ذلك الإفراج عن الغالبية العظمى من المعتقلين، وتحويلهم إلى الاعتقال المنزلي لأيام معدودة، بعدما رفضت المحاكم حبسهم أو فرض اعتقال منزلي على الناشطين لفترات أطول، وفي بعض الحالات رفضت المحاكم استئنافات قدمتها الشرطة بهذا الخصوص.

ويأتي ذلك في أعقاب التصعيد في المسجد الأقصى الذي بادرت إليه الشرطة بالتعاون مع المستوطنين الذين ينفذون اقتحامات استفزازية في الحرم القدسي، ويروجون إلى "ذبح قرابين" في المسجد، بادعاء حلول عيد الفصح اليهودي.

وفي الأيام الأخيرة، اعتدت الشرطة على المصلين في الحرم القدسي أثناء محاولتها إخلاءهم من المكان وفتح طريق أمام المستوطنين هناك. وأظهرت مقاطع فيديو عديدة من ساحات المسجد الأقصى اعتداء أفراد شرطة الاحتلال على المصلين بالضرب بهرواتهم دون سبب يذكر، وإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع على المصلين الذين يعتكفون داخل المساجد في الحرم.

عرب 48، 2022/4/21

٢٢. الإعلام العبري يكشف أسباب منع "بن غفير" من الوصول لـ"باب العامود"

القدس المحتلة: كشفت وسائل إعلامية عبرية، أن قرار الحكومة الإسرائيلية منع عضو "الكنيست" إيتمار بن غفير، من الوصول إلى باب العامود في مدينة القدس المحتلة، جاء بعد تحذيرات من مسؤولين أمنيين إسرائيليين، أن ذلك قد يؤدي إلى "حرب ثانية مع غزة".

وأفادت القناة 12 العبرية، أنه "خلال المشاورات الأمنية، قبل الحدث غير المصرح به، حث جهاز الشاباك رئيس حكومة الاحتلال "نفتالي بينيت" والقادة الإسرائيليين الآخرين على منع النائب اليميني المتطرف من دخول المنطقة، واصفا إياه بـ(المفجر) لمزيد من التوترات".

وقال مصدر أمني، وفقا للقناة، إن "تصرفات بن غفير، المثيرة للجدل، تصب في مصلحة حماس، بعد أن قالت الحركة في وقت سابق إنها وضعت إصبعها على الزناد قبل مسيرة الأعلام، وذلك قد يؤدي إلى عملية حارس الجدران 2".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/4/21

٢٣. "إسرائيل" تقترح استضافة لقاء قمة روسي ـ أوكراني

استكمالاً لسياسة «السير على حبلين»، أبلغت الحكومة الإسرائيلية السلطات الروسية بأنها ستواصل الاحتفال بذكرى «النصر على النازية» في التاسع من شهر مايو (أيار) القادم، حسب طلب موسكو، وليس في الثامن من الشهر كما طلبت كييف.

من جهة ثانية، أعلن السفير الإسرائيلي في موسكو، ألكسندر بن تسفي، أن إسرائيل تعرض استعدادها لاستضافة لقاء محتمل في القدس بين رئيسي روسيا وأوكرانيا، فلاديمير بوتين وفلوديمير زيلينسكي. وقال، في مقابلة مع وكالة أنباء «تاس» الروسية: «يجب أن يتخذا (بوتين وزيلينسكي) القرار المناسب»، مضيفاً أن إسرائيل ستعتبر إجراء محادثات محتملة بين رئيسي روسيا وأوكرانيا على أراضيها «شرفاً عظيماً... سنستقبل بكل سرور الاجتماع في القدس».

وأكد بن تسفي أن قادة روسيا الاتحادية وإسرائيل يواصلون الاتصالات المنتظمة، و«أنهم في الواقع على اتصال منتظم».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/21

٢٤. "إسرائيل" مقتنعة بأن روسيا لن تعرقل ضرباتها في سوريا

على الرغم من مظاهر الغضب التي أبدتها موسكو من السياسة الإسرائيلية في أوكرانيا، التي تبين اقتراباً آخر من الموقف الأميركي ضد روسيا، أكدت مصادر سياسية وأمنية في تل أبيب أن «هناك برودا مؤقتاً يستوجب العلاج، لكن المصالح المشتركة الكبيرة بين البلدين أقوى، وهي كفيلة بإعادة العلاقات الدافئة إلى سابق عهدها».

وقالت هذه المصادر، المستندة إلى مضمون المداولات والأبحاث التي أجريت في قيادة الجيش الإسرائيلي وغيره من أجهزة الأمن العليا، والمداولات في مجلس الأمن القومي في تل أبيب والمجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية، إن «روسيا تبدي عصبية من أي موقف سلبي من

حربها في أوكرانيا، لكن حساباتها عريضة، وتضع في رأسها المصالح المشتركة مع إسرائيل في سوريا». واستبعدت إحداث تغيير جوهري في العلاقات بين تل أبيب وموسكو؛ خصوصاً في التنسيق الأمني رفيع المستوى القائم بين البلدين المستمر بنجاح منذ سنة 2015.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/22

٢٥. القدس: 27 إصابة إثر اعتداء قوات الاحتلال على المصلين والمعتكفين في الأقصى

القدس: أصيب 27 مواطنا بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، إلى جانب العشرات بحالات اختناق، خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم الجمعة، المسجد الأقصى، في الجمعة الثالثة من رمضان. وأفادت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في القدس، بأن طواقمها تعاملت مع 27 إصابة بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، بينها إصابتان خطيرتان، وجرى نقل 11 إصابة إلى المستشفى، لتلقي العلاج.

وكانت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال اقتحمت الأقصى المبارك من جهة باب السلسلة، واعتلى عدد من القناصة الأسطح الملاصقة للمسجد، واطلقوا الرصاص المعدني المغلف بالمطاط بشكل مباشر تجاه المعتكفين.

ونقلت مراسلتنا عن مصادر طبية في عيادة الأقصى أن عشرات المصلين والمعتكفين اصيبوا بحالات اختناق جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/22

٢٦. "القسطل الإخبارية": 3,670 مستوطنًا يقتحمون المسجد الأقصى خلال خمسة أيام

أفادت شبكة "القسطل" الإخبارية، أنّ الاعتداءات على المصلين في المسجد الأقصى تواصلت لليوم الخامس على التوالي، تزامنًا مع اقتحام المئات من المستوطنين له في عيد "الفصح" العبري. وبحسب توثيق القسطل فإنّه في الخمسة أيام الماضية (من الأحد حتى الخميس) اقتحم 3,670 مستوطنًا المسجد الأقصى، ومنع المئات من الشبان من دخوله لتأمين تلك الاقتحامات.

فلسطين أون لاين، 2022/4/21

٢٧. تقرير: المرابطات والمسعفات والصحافيات... مواقف شجاعة دفاعا عن الأقصى

القدس– سعيد أبو معلا: تقف فتاة فلسطينية ترتدي كمامة سوداء وتحمل هاتفها الحديث تصور المشهد أمامها، وفي المقابل تتقدم مجندة احتلالية مقنعة تحمل أسلحة مختلفة، تتقدم المجندة خطوة فتتراجع الفتاة المرابطة خطوة، تنظر الفتاة بثقة وتصميم في عيني المجندة التي تحاول أن تتقدم خطوة للأمام لكن الفتاة ترفض التراجع.. ثوان من التحديق فتتراجع المجندة. ذلك مشهد واحد من مشاهد الثبات والصمود والبقاء في المسجد الأقصى، وهو أمر لا يقتصر على المرابطات والمعتكفات بل يمتد ليشمل المسعفات والصحافيات أيضا. وتشكل المعتكفات والمسعفات والصحافيات ثالوثا نسائيا مهما في ساحات المسجد الأقصى حيث يقمن كل بدوره في تكامل مشهود له رغم المخاطر التي يمكن توقعها بمجرد وجودهن في لحظات الاشتباك مع قيام وحدات خاصة من شرطة الاحتلال بقمع كل من يتواجد في ساحات المسجد.

وتختلف أدوار فئات النساء لكنهن يقمن بدور متكامل حيث تعمد المرابطات المعتكفات على الجلوس بين أشجار الزيتون القريبة من مسار المقتحمين، أو بالقرب من أبواب قبة الصخرة المشرفة عبر استخدام كراسي حديدية صغيرة وبسيطة وسهلة الحمل. ولا تبدو مهمة توثيق الاعتداءات وممارسات النشطاء مرتبطة بالصحافيين والصحافيات حيث تحمل أغلب المرابطات إلى جوار المصحف الشريف هواتف محمولة حديثة لغرض التصوير وتوثيق الاعتداءات التي أصبحت في اليوم الخامس على الاقتحامات تطالهن بشدة.

وتيرة أكبر من القمع

فاليوم صباحا استمر قمع المرابطات ولكن بوتيرة أكبر حيث هجمت مجموعات من القوات الخاصة على مرابطات على أبواب قبة الصخرة المشرفة وقاموا بالاعتداء عليهن وشدهن وضربهن وما كان منهن إلا أن واصلن تلاوة القرآن والصراخ. وفور سماع الصرخات قادمة من أحد أبواب القبة سارعت مرابطات أخريات لنجدتهن، فيما تبعهن مسعفات وصحافيات يحمل معدات بسيطة لتوثيق الحدث أو نقلة مباشرة.

وفي تجمع ثان للمرابطات أمام المسار الذي يسلكه المستوطنون قامت وحدة خاصة إسرائيلية بمحاصرتهن ومن ثم بدأوا "بحفلة" من عمليات الضرب والشد والركل بالأرجل ومن ثم أخذوا برمي الكراسي الحديدية الصغيرة التي استخدمت بعملية الازعاج الصوتي وكذلك أفرشة الصلوات البسيطة. وما كان من النساء إلا محاولة رد الركلات والهرب منها والصراخ والتكبير. ويعتبر مظهر التكبير مظهرا بارزا جدا في استقبال المقتحمين من جماعات المستوطنين وقد أضيف عليه طرق بعض الأدوات الخشبية والحديدة البسيطة إمعانا في إزعاج المقتحمين. المرابطة سحر النتشة وصفت ما

يجري بأن اليوم يعتبر من أصعب الأوقات التي تمر على المسجد الأقصى، وطالبت كل المقدسيين والفلسطينيين بالتواجد الدائم. وأضافت في حديث صحافي: "هناك توتر شديد وتكسير وهجوم على الأخوات في كل مكان، هناك استفزاز دائم للمرابطات اللواتي لا يقمن إلا بتلاوة القرآن، هناك تواجد للجنود الذين يعتدون على الأخوات المرابطات". وتابعت: "البنات المرابطات يقمن فقط بترديد الله أكبر، وفي المقابل تقوم المخابرات الإسرائيلية بتصويرهن من جميع المناطق بهدف تعميق التعرف عليهم واعتقالهن".

القدس العربي، لندن، 2022/4/21

٢٨. استشهاد شاب من بلدة اليامون متأثرا بإصابته برصاص الاحتلال قبل ايام

جنين: اعلنت مصادر طبية في مستشفى ابن سينا في مدينة جنين، فجر اليوم الجمعة، استشهاد الشاب لطفي إبراهيم لبدي (20 عاما) من بلدة اليامون، متأثرا بجروحه، التي أصيب بها قبل أيام، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/22

٢٩. القدس: الاحتلال يسمح لأربعة آلاف شخص بالمشاركة في سبت النور بكنيسة القيامة

باسل مغربي: استجابت المحكمة العليا الإسرائيلية في القدس المحتلة، للالتماس الذي قدمته مؤسسات وشخصيات أرثوذكسية مقدسية، بعد فرض السلطات الإسرائيلية قيودا، وتقليص عدد المسيحيين المشاركين في احتفالات "سبت النور" في كنيسة القيامة. وبموجب القرار فإنه يُسمح لأربعة آلاف شخص (بدل 1,500 بحسب بيان البطريركية) بالمشاركة في سبت النور بكنيسة القيامة ومحيطها. ويُسمح لكل من يرغب بالمشاركة في احتفالات بسبت النور بدخول المدينة القديمة دون تحديد العدد. وبذلك رأت المحكمة أنه تمت الاستجابة لطلبات مقدمي الالتماس. وفي ما يخص سير جلسات المحكمة، ذكر المحامي، باسم خوري، أحد المدعين بالقضية، أن "المداولات (بين محامي الممثل للكنيسة) ومحامي الشرطة، انتهت دون اتفاق وعدنا الآن (بعد ذلك) إلى المحكمة، وموقفنا الواضح والثابت هو رفع الحواجز وحرية دخول المصلين بدون قيود! رفضنا تقييدنا بأعداد، أو ارتداء الأساور التي تميزنا".

موقع عرب 48، 2022/4/21

٣٠. أحزاب مصرية تدعو لتفعيل لجان مقاومة التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي

القاهرة . تامر هنداوي: دعت أحزاب مصرية إلى تفعيل لجان مقاطعة ومقاومة التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، تضامنا مع الشعب الفلسطيني. وأعلن حزب التحالف الشعبي الاشتراكي تضامنه مع الشعب الفلسطيني، ورفضه للعدوان على الشعب الفلسطيني ومقدساته. ودعا في بيان له، كافة الفعاليات الوطنية والديمقراطية والشعبية لتفعيل لجان المقاطعة ومقاومة التطبيع والدفاع عن الثقافة الوطنية، وتشكيل حملة رسائل للمجتمع الدولي تشمل الأحزاب والبرلمانات والحكومات والمنظمات الدولية، وتوجيه وفود لمقراتها في القاهرة تحمل أعلام فلسطين وترفض العدوان المتواصل على الشعب الفلسطيني والمسجد الأقصي، وتؤكد على أن القضية الفلسطينية هي قضية كل الشعوب العربية وكل شعوب العالم الرافضة والمقاومة للصهيونية.

حزب الكرامة أعلن دعمه وتأييده لانتفاضة الشعب الفلسطيني، وقال في بيان: يزود الشعب الفلسطيني عن القدس الشريف وعن المسجد الأقصى المبارك بأجسادهم وحناجرهم. وجدد حزب الكرامة تأييده المطلق لنهج المقاومة ودعمه لكافة القوى الفلسطينية المتمسكة بهذا الخيار لتحرير الأرض ورد العدوان.

القدس العربي، لندن، 2022/4/21

٣١. "نزاع أعلام" مصري . إثيوبي في القدس.. تدخلات القاهرة نجحت في التهدئة

القاهرة– محمد عبده حسنين: على وقع نزاعهما المائي حول «سد النهضة» على نهر النيل، تجدد خلاف مصري – إثيوبي قديم حول هوية دير السلطان بالقدس، بعدما قام إثيوبيون برفع علم ضخم لبلادهم داخل الدير، واعتدوا على رهبان مصريين، ردوا من جانبهم بتلوين البوابة الرئيسية للدير بعلم مصر، مؤكدين ملكيته للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وسط حصار للشرطة الإسرائيلية، بهدف الفصل بين الجانبين.

ويكتسب الدير أهمية جغرافية عند الأقباط؛ كونه الرابط الوحيد مع كنيسة القيامة، في حين يشهد خلافاً تاريخياً حول ملكيته. وبعد ليلة عصيبة، أصر فيها كل طرف على موقفه، نجحت تدخلات مصرية رسمية، أمس، في تهدئة النزاع. وقال القمص موسى إبراهيم، المتحدث باسم الكنيسة القبطية، لـ«الشرق الأوسط»، «الأمور أصبحت هادئة تماماً الآن»، مشيراً إلى إعلان الأنبا أنطونيوس، مطران القدس والشرق الأدنى، التوصل إلى اتفاق تم بموجبه إنزال العلم الإثيوبي من على خيمة وسط الدير، مقابل مسح دهان العلم المصري من البوابة.

وأحال الأنبا أنطونيوس، النجاح في التهدئة إلى «مجهودات الإدارة المصرية ممثلة في وزارة الخارجية والمخابرات وتدخلاتهم السريعة»، لكنه شكك في المقابل في «التزام الإثيوبيين»، مؤكداً أن «استقرار الأوضاع غير مضمون». وحاولت «الشرق الأوسط» التواصل مع وزارة الخارجية المصرية، إلا أنها لم تتلقَ رداً. وشدد الأنبا أنطونيوس، على أن «هذا مكان صلاة وليس محل نزاع سياسي»، مهدداً برفع العلم المصري مجدداً إذا قرر الإثيوبيون نقض تعهدهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/21

٣٢. إطلاق نار من شبه جزيرة سيناء نحو بلدة شلوميت الإسرائيلية

أحمد دراوشة: تعرّضت مركبة إسرائيلية إلى إطلاق نار قادم من شبه جزيرة سيناء، مساء الخميس. ووقع إطلاق النار في بلدة شلوميت، إلى الجنوب من قطاع غزّة. ولم يسفر إطلاق النار عن إصابات. ونقلت هيئة البثّ الرسمية (كان 11) عن الجيش الإسرائيلي ترجيحه أن يكون إطلاق النار غير مقصود وناجم عن "انزلاق" للرصاص من داخل مصر.

عرب 48، 2022/4/21

٣٣. خلال اتصال هاتفي مع لابيد: وزير خارجية الإمارات يؤكد أهمية التهدئة بالأقصى

أبو ظبي- وام: أكد وزير الخارجية عبد الله بن زايد آل نهيان، أهمية تهدئة الأوضاع ووقف أية ممارسات تنتهك حرمة المسجد الأقصى المبارك. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي مع يائير لابيد وزير خارجية إسرائيل، وجرى خلاله بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وآفاق التعاون المشترك إضافة إلى الأوضاع في المنطقة والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. وأشار إلى ضرورة احترام الدور التاريخي المهم الذي تقوم به المملكة الأردنية الشقيقة في رعاية المقدسات والأوقاف بموجب القانون الدولي. وثمن بن زايد قرار الحكومة الإسرائيلية بمنع وصول «مسيرة الأعلام» إلى منطقة باب العامود وكذلك منع الزوار غير المسلمين من دخول باحات الأقصى بدءاً من يوم غدا الجمعة وحتى نهاية شهر رمضان. وتقدم بالتهنئة إلى لابيد بمناسبة عيد الفصح، معرباً عن تطلعه إلى تعزيز التعاون مع إسرائيل في المجالات كافة والعمل معاً لترسيخ دعائم السلام والاستقرار في المنطقة.

الخليج، الشارقة، 2022/4/21

٣٤. "الجزيرة": طهران أرسلت لتل أبيب خرائط مواقع الأسلحة الإستراتيجية الإسرائيلية وتهدد باستهدافها

أكد مصدر إيراني مطلع للجزيرة أن طهران أرسلت إلى تل أبيب عبر دولة أوروبية ملفا يتضمن صورا وخرائط لمخازن السلاح النووي والبيولوجي والكيميائي الإسرائيلي، مشيرة إلى أن هذه المواقع والمنشآت ستكون هدفا لها في حال قررت إسرائيل إشعال حرب ضدها. وقال المصدر الإيراني إن معظم الصور مأخوذة أرضيا وليس فضائيا. وأشار إلى أن إسرائيل كانت قد غيرت سابقا مواقع مخازنها العسكرية الإستراتيجية، غير أن الملف المرسل لتل أبيب يتضمن صور مواقع المخازن الجديدة.

الجزيرة.نت، 2022/4/21

٣٥. الوفد الأمريكي يتفهم شكاوى "إسرائيل" ويطالبها بخفض التوتر مع الفلسطينيين

أفادت مصادر سياسية في تل أبيب، بأن وفد وزارة الخارجية الأميركية الذي حضر إلى إسرائيل، أمس الخميس، أبدى تفهماً لشكاوى الدولة العبرية مما سماه «محاولة التنظيمات الفلسطينية المتطرفة السيطرة على المسجد الأقصى»، ولكنه طالب بمزيد من الخطوات لوقف التدهور وتبديد التوتر في القدس وسائر المناطق.

وقال مصدر إسرائيلي مطلع، إن الأميركيين تذمروا من مشاهد العنف والفوضى في باحات المسجد الأقصى، ومن نشاط المستوطنين اليهود الاستفزازي في المدينة واعتداءاتهم الخطيرة في الضفة الغربية.

وكان الوفد الأميركي برئاسة نائبة وزير الخارجية، ياعيل لامبارت، وعضوية مساعدها للشؤون الإسرائيلية والفلسطينية، هادي عمرو، بمشاركة السفير الأميركي في إسرائيل، توماس نايدس، قد التقى لبيد، لغرض التوصل إلى تفاهمات بمشاركة السلطة الفلسطينية والأردن لتخفيض التوتر والعودة إلى فتح آفاق متفائلة إزاء العلاقات الإسرائيلية الفلسطينية. وقد استهل جولته في المنطقة بزيارة الأردن، مساء الأربعاء، وإسرائيل، أمس الخميس، وسيكملها بلقاء مع القيادة الفلسطينية في رام الله، ثم ينتقل إلى مصر.

وسيبقى الوفد في المنطقة سبعة أيام، حتى السادس والعشرين من الشهر الجاري. وقالت السفارة الأميركية في إسرائيل، إن «الهدف هو الحوار مع كبار قادة المنطقة لتخفيف التوترات، ووضع حد لحلقة العنف في إسرائيل والضفة الغربية وغزة».

وأكدت أن هذه الزيارة تأتي بعد الاتصالات التي كان وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، قد أجراها خلال اليومين الماضيين مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووزيري الخارجية الإسرائيلي لبيد والأردني أيمن الصفدي. وقالت إن الإدارة الأميركية تشعر بقلق عميق إزاء تزايد أعمال العنف في الحرم الشريف (المسجد الأقصى) في القدس والمنطقة».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/22

٣٦. فريق كرة قدم إنجليزي يرفع علم فلسطين: حصار "إسرئيل" للفلسطينيين وصمة عار على الغرب

أعلن نادي فورست غرين روفرز الإنجليزي لكرة القدم، تضامنه مع الشعب الفلسطيني برفع علم فلسطين خلال مباراة رسمية، وأكد رئيس النادي رفضه للتضامن العالمي الكبير مع الشعب الأوكراني وتجاهله لحصار إسرائيل للفلسطينيين على مدار عقود، واصفا ذلك بـ"وصمة عار على الغرب".

وقال ديل فينس رئيس النادي الذي يلعب بدوري الدرجة الثانية الإنجليزي لكرة القدم، في تغريدة على تويتر أرفق معها صورةً للعلم الفلسطيني: "لقد رفعنا هذا العلم اليوم في مباراة لفريق فورست غرين روفرز تضامنًا مع الفلسطينيين".

وأشار فينس إلى الدعم العالمي بالحرب على أوكرانيا مقارنةً بالدعم الذي يتلقاه الشعب الفلسطيني، قائلًا "الصراع في فلسطين له نفس عناصر الصراع في أوكرانيا – الغزو والاحتلال وقتل المدنيين وتدمير المنازل والمستشفيات والحصار".

وأضاف: "تقع فلسطين تحت الحصار الإسرائيلي –جوا وبرا وبحرا– منذ عقود".

الجزيرة.نت، 2022/4/21

٣٧. تظاهرة في نيويورك تنديداً بالعدوان الإسرائيلي على شعبنا

شارك المئات من أبناء الجالية الفلسطينية، والمدافعين عن حق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال، يوم الخميس، في تظاهرة حاشدة في حي منهاتن بمدينة نيويورك، للتنديد بالعدوان الإسرائيلي المتواصل ضد أبناء شعبنا، خاصة في شهر رمضان. وانطلق المشاركون في التظاهرة من أمام القنصلية الإسرائيلية في المدينة، واحتشدوا أمام مقر البعثة الإسرائيلية في الأمم المتحدة، للتعبير عن رفضهم للقمع الوحشي الذي تقوم به سلطات الاحتلال بحق شعبنا الفلسطيني.

وحمل المشاركون العلم الفلسطيني واليافطات المنددة بالاعتداءات والقمع المستمر للمصلين في المسجد الأقصى.

وطالبوا في المسيرة التي شاركت فيها منظمة (ناطوري كارتا) ومنظمات فلسطينية (صامدون)، وحركة الشباب الفلسطيني، والوجود مقاومة، وأخرى أميركية، بإنهاء النكبة المستمرة وتصاعد العنف الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني، وحشد الدعم للأسرى والمطالبة بتحريرهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/21

٣٨. في الضفة روح جديدة تقلق "إسرائيل"

ماجد أبو دياك

أعادت العمليات الفدائية الفلسطينية الأخيرة في قلب "إسرائيل" أجواء الرعب التي عاشها مواطنو الاحتلال في التسعينيات وصولاً إلى العام 2002 الذي شهد اجتياح القوات الإسرائيلية للضفة الغربية. فلم يعد مواطنو إسرائيل يشعرون بالأمن في شوارعهم، بعد أن ضرب مقاومون فلسطينيون (ثلاثة منهم جاؤوا من الضفة الغربية) بكل جرأة وإقدام خطة الاحتلال الأمنية التي أطلق عليها "كاسر الأمواج"، إذ اخترقوا كل حواجزه وإجراءاته الأمنية، ووصلوا إلى أهدافهم في بئر السبع والخضيرة وبني براك وتل أبيب، فيما نجح منفذ هجوم ديزينغوف في الصمود 9 ساعات في مواجهة حملة أمنية غير مسبوقة بتاريخ الكيان، استدعى فيها الاحتلال نخبة فرقه الأمنية العاملة في جيشه بالضفة الغربية!

نهوض في الضفة

وقد برزت عناصر جديدة في الصراع، كانت ضامرة أو غير بارزة في السابق، أهمها الصعود القوي لإرادة المقاومة في الضفة المحتلة فضلاً عن تجددها في القدس، لتضرب بذلك الخطة التي قادها الجنرال الأمريكي كيث دايتون عام 2005 لتصفية المقاومة الفلسطينية من خلال خطة تدريب وتأهيل مركَّز للأجهزة الأمنية لتكون عقيدتها هي إحباط عمليات المقاومة وملاحقة المقاومين باعتبار ذلك مصلحة لمن أطلق عليه "الفلسطيني الجديد"، في ظل رعاية محمود عباس الذي تسلم السلطة خلفاً لعرفات.

وقد نجحت أجهزة السلطة بالتعاون مع الاحتلال في تجريف المقاومة، جنباً إلى جنب مع خطط شَغْل الفلسطيني بلقمة عيشه، وتكبيله بقروض البنوك ووظائف السلطة، وإدماج كوادر فتح في الأجهزة الأمنية. لذلك شهدت الضفة على مدى نحو 10 سنوات ضعفاً في عمليات المقاومة، قبل أن

تبدأ موجات الهبات الشعبية والعمليات الفردية منذ عام 2015 في القدس، لتصل إلى عز عنفوانها في 2022 مع استعادة تنظيمات المقاومة أو بعضها على الأقل عافيتها.

وتشير العمليات الفدائية الأخيرة، وما أعقبها من مواجهات عنيفة في عدد من مدن الضفة وعلى رأسها جنين، إلى اتساع حجم المشاركة الشعبية وخصوصاً من فئة الشباب في التصدي للاقتحامات الإسرائيلية.

ومن المهم الإشارة إلى أن الجيل الجديد الذي يقود المواجهات الآن لم يعايش مرحلة الضغط الأمني بعد حملة السور الواقي الإسرائيلية في 2002، كما تشكل وعيه في سنوات تراجع دور السلطة الفلسطينية وانتهاء عملية التسوية السياسية، جنباً إلى جنب مع سعار المستوطنين في الأراضي المحتلة وبطش قوات الاحتلال، الأمر الذي عزز دوافع المواجهة مع المحتلين دون اكتراث بالسلطة التي بات الشباب ينظر إليها كعائق أمام المقاومة.

ولذلك كانت جرأة الفلسطينيين في التصدي لقوات الاحتلال كبيرة وملموسة، واستعداداتهم للتضحية بأنفسهم في سبيل قضيتهم عالية، وهو ما تحدث عنه المراسل العسكري الصهيوني أور هلير للقناة العاشرة بعد أن رافق قوات الاحتلال في اقتحام جنين في 2022/4/9، حينما قال: "لم أصدق أن أكثر من 1000 شاب يلقون الحجارة والحارقات ويهتفون ضدنا، وأن أحد الفتية ضرب باب الجيب العسكري، وقال: افتح، افتح، وبيده حجر"! وعلّق بالقول: "غريب جداً هذا الجيل، لا يخاف أبداً رغم إصابة سبعة منهم بالرصاص الحي، وكثرة الجنود، أكثر من 50 دورية وجرافة، دخلنا ولم نُرعب هؤلاء!".

وبعد الاقتحام الإسرائيلي الأخير للمسجد الأقصى، نشرت وسائل التواصل الاجتماعي صوراً لشبان يبتسمون في أثناء نقلهم في باص اعتقال في القدس، فيما انتشر فيديو آخر لشبان يتسابقون في دفع أجرة التاكسي الذي هو في الحقيقة سيارة شرطة إسرائيلية تعتقلهم! في دلالة على استهتار بقوات الاحتلال، وجرأة غير معهودة على المحتلين من قبل الشبان الفلسطينيين. ويقول الكاتب والخبير الأمني الإسرائيلي يوسي ميلمان، في مقاله في "ميدل إيست آي" في 2021/12/31، إن الخطر الأكبر الذي ينبغي لإسرائيل التنبه له، لن يكون قادماً من إيران، بل من الضفة الغربية.

والقدس تفجر الصراع

وإضافة إلى ما سبق، فقد شكّلت ولا تزال هبات القدس منذ انتفاضة السكاكين في العامين 2015 و2016 إلهاماً كبيراً للمقاومة في الضفة وغزة، ليس بسبب ما تتمتع به المدينة من مكانة مقدسة فقط، وإنما أيضاً بسبب تضحيات أبنائها لمنع تدنيس المسجد الأقصى ومواجهة محاولات تهويد المدينة.

وقد نجحت هبة باب الأسباط 2017 في إجبار الاحتلال على إزالة البوابات الإلكترونية التي زرعها لتفتيش الفلسطينيين، فيما تمكنت هبة باب الرحمة في فبراير/شباط 2019 من إعادة فتحه والصلاة فيه. وفي 13 أبريل/نيسان 2021، اندلعت هبة باب العامود التي تمخضت عن اضطرار الاحتلال إلى إزالة السواتر الحديدية التي نصبها على درجات هذا الباب.

وأسفر تصدي الفلسطينيين البطولي لاقتحام جماعة المعبد اليهودية المتطرفة للمسجد الأقصى في 28 رمضان 2021 عن ارتقاء عدد من الشهداء ومئات الجرحى، الأمر الذي دفع المقاومة في غزة إلى التدخل في ما عُرف بمعركة سيف القدس، التي أجبرت الاحتلال على التراجع عن مخططاته في القدس، وأكدت التلاحم التاريخي للشعب الفلسطيني، وعززت دور القدس في الصراع، وشحذت بقوةٍ الإرادة الشعبية الفلسطينية للتصدي للاحتلال. وحققت "سيف القدس" حالة ردع للاحتلال أسفرت مؤخراً عن اضطراره إلى منع المستوطنين من ذبح القرابين في المسجد الأقصى بمناسبة ما يسمى عيد الفصح اليهودي، وذلك بعد تهديدات المقاومة في غزة.

جنين صنو غزة في المقاومة

ورغم أن كل المدن الفلسطينية تشارك في مقاومة المحتل، فإن جنين قدمت نموذجاً متميزاً ومتقدماً، إذ تصدى مقاتلو الفصائل وعلى رأسهم مقاتلو الجهاد الإسلامي في وضح النهار لقوات الاحتلال، فيما شكّل الشبان دروع حماية للمقاتلين والمدينة، وردُّوا قوات الاحتلال على أعقابها أكثر من مرة، الأمر الذي جعلها أيقونة للمقاومة، وبقعة استعصاء على الاحتلال، ومنطقة عصيَّة على أجهزة السلطة الأمنية.

وتشكّل جنين نقطة إشعاع لباقي مدن الضفة في الجرأة على التصدي للاحتلال، كما أنها تُذكي التنافس بين فصائل المقاومة في تعزيز دورها في المقاومة في كل المدن الفلسطينية، وتجاوز عقبة السلطة الأمنية التي بدأت التراجع بالفعل في شمال الضفة، وستستمر في التراجع بخاصة مع فشلها في تحقيق أي إنجاز سياسي خلال نحو 30 عاماً من المفاوضات.

المقاومة تتقدم

وتشكل الضفة والقدس محور الصراع الأهم مع الاحتلال، نظراً إلى أهميتهما الجيوسياسية التي تشكل التهديد الأكبر للاحتلال، فضلاً عن دور فلسطينيي الـ48 في ضرب المشروع الصهيوني من داخله. ومن هذا المنطلق، فإن تقدم المقاومة هنا، والانجازات التي حققتها، والدافعية القوية التي باتت تمتلكها، والروح الجماعية في التصدي للاحتلال، تعزز استنتاج أن الشعب الفلسطيني عام 2022 تقدم خطوة جديدة في صراعه الطويل مع الاحتلال، وتقوّي فرص اندلاع انتفاضة ثالثة، خصوصاً مع الحماية التي تقدمها مقاومة غزة للفلسطينيين. وقد أربكت المقاومة المتفجرة في الضفة والقدس

حسابات الاحتلال، الذي كان يعتقد أنه قادر على ردع الشعب الفلسطيني والاستفراد به، وتنفيذ مخططاته التهويدية، مستعيناً بمناخ التطبيع الذي أشاعه بعد قمم شرم الشيخ والنقب. كما أن فشل الاحتلال في تشكيل حكومات مستقرة وعجزه عن ضمان أمن مواطنيه، يتضاعف مع تضعضع رهان الاحتلال على دور السلطة الذي بدأ في التراجع تدريجياً، ما يشير إلى أن المرحلة القادمة هي مرحلة المقاومة. ويعزز ذلك حاجة القوى الفلسطينية إلى استثمار هذه الفرصة التاريخية، والاتفاق على جبهة وطنية موحدة تُعلي قيمة المقاومة وتدعمها وتتمسك بالحقوق والثوابت الفلسطينية.

تي أر تي عربي، 2022/4/18

٣٩. عن اجتماع لم يعقد لمنظمة التحرير الفلسطينية

ماجد عزام

بداية لا بد من الإشارة إلى أن المقصود هنا اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية غير المنتخبة أو الشرعية والميثاقية، والتي لا تعبر عن المشهد السياسي والحزبي أو المزاج الشعبي الفلسطيني بشكل حر ونزيه.

أما المنظمة بحد ذاتها فهي فعلاً بمثابة الوطن المعنوي للفلسطينيين في أماكن تواجدهم المختلفة، والمشكلة بالتأكيد ليست مع الوطن وإنما مع النظام الحاكم فيه بشكل غير شرعي وديمقراطي تماماً كمشكلة الأشقاء في مصر مع نظام عبد الفتاح السيسي، والأشقاء في سوريا مع نظام بشار الأسد، علماً أن النظام السياسي الفلسطيني كان دوماً استنساخاً لمنظومة الاستبداد والفساد العربية أولاً بشكل ناعم في الشتات قبل أن يصبح فظّاً وخشناً أكثر مع تأسيس سلطة رام الله التي سعت لاحتكار مصادر القوة كلها، وهو أمر لم يكن متاحاً للمنظمة في الخارج لا في عمان ولا في بيروت أو حتى في تونس.

وبالعودة إلى عنوان المقال فقد أعلن عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة وعضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" وزير الشؤون المدنية للسلطة ومسؤول التنسيق مع إسرائيل حسين الشيخ . كل هذه مناصب لشخص واحد . الخميس 14 نيسان/ أبريل عن عقد اجتماع للجنة التنفيذية الأحد . 17 منه . لاتخاذ قرارات هامة وصفها حرفياً بالاستراتيجية ردّاً على اقتحامات المستوطنين وجيش الاحتلال للمسجد الأقصى والحرم القدسي الشريف، وممارساته وإجراءاته ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية والأراضي المحتلة بشكل عام.

كان يجري الحديث عن كيفية تطبيق قرارات كان قد اتخذها المجلس المركزي للمنظمة منذ سنوات تحديداً فيما يتعلق بوقف العمل بالاتفاقيات والتنسيق الأمني مع إسرائيل، وتعليق الاعتراف الفلسطيني بالدولة العبرية بكل ما يترتب عليه من التزامات سياسية واقتصادية وأمنية.

لكن يوم الأحد وعلى نحو مفاجيء أعلن عضو تنفيذية المنظمة ومركزية "فتح" عزام الأحمد عن إلغاء الاجتماع لا تأجيله فقط لوجود أولويات واهتمامات أخرى لدى الرئيس محمود عباس، بينما فوجئ أعضاء التنفيذية بالإلغاء الذي عرفوا به من وسائل الإعلام، وبالتأكيد دون التشاور معهم لا في التحضير للاجتماع وأجندته ولا عند إلغائه. السؤال الذي يطرح نفسه هنا مباشرة: هل هناك أولويات واهتمامات لدى عباس أكثر من المسجد الأقصى والقدس وسعي إسرائيل لفرض التقسيم الزماني والمكاني في الحرم وصولاً إلى هدم المسجد وإقامة الهيكل المزعوم مكانه؟ وفي السياق التنكيل بالمصلين والمعتكفين وتدنيس الحرم، علماً أننا وبشكل أوسع نتحدث عن تصعيد دموي للاحتلال منذ بداية العام شمل اعتقال الآلاف وإصابة المئات وقتل عشرات الفلسطينيين، وإذا كان هذا كله لا يمثل أولويات واهتمامات لرئيس السلطة فما هي القضايا والملفات التي تستحوذ فعلاً على اهتماماته وجدول أعماله.

لا تقل أهمية عن ذلك حقيقة أننا أمام قيادة فلسطينية عجزت حتى عن عقد اجتماع لنصرة شعبها لمواجهة السياسات والممارسات الإسرائيلية ضده، والاستنتاج الطبيعي هنا أنها غير جديرة، وفي الحد الأدنى غير قادرة على تمثيل الشعب الفلسطيني والدفاع عنه وحمايته، ناهيك عن قيادته نحو تحقيق أماله الوطنية في السيادة والاستقلال وتقرير المصير.

أما في الأسباب التي منعت عقد الاجتماع فيمكن الإشارة إلى استياء قيادة رام الله من تهميش الوساطات العربية والدولية لها . مصر وقطر والأمم المتحدة . أثناء التصعيد الحالي في القدس وفتحها قنوات اتصال مع قيادة حركة "حماس" بغزة والخارج في تعبير واضح وإقرار بالواقع السياسي الفلسطيني الحالي، كون سلطة رام الله باتت عاجزة ومنفصلة ومعزولة وغير ذات صلة بالأحداث، علماً أننا رأينا ذلك أيضاً أثناء هبّة القدس ومعركة سيفها العام الماضي، كما مجمل التطورات والمستجدات في فلسطين خلال العام نفسه منذ هروبها المخزي والمشين من الحزمة الانتخابية الكاملة خوفاً من السقوط المدوّي فيها.

في الأسباب أيضاً ثمة تحسّب أو حرج ولو نسبي من عدم اتخاذ إقرارات واضحة وجدية رغم الأحداث حامية الوطيس في الحرم والقدس والضفة الغربية بشكل عام ما يعرضها لمزيد من السخرية ويكرّس تآكل بل انهيار شرعيتها في الشارع الفلسطيني.

وعليه فقد هربت قيادة السلطة من الاجتماع أيضاً كونها تعي جيداً عجزها عن الحسم في الحزمة الثلاثية التي أشار إليها حسين الشيخ المتضمنة وقف العمل بالاتفاقيات الموقعة، والتنسيق الأمني مع إسرائيل وتعليق الاعتراف الفلسطيني بها، علماً أننا نتحدث عن قرارات تم اتخاذها منذ سنوات من قبل المجلس المركزي المبتور وعلى علاّته وصادقت عليها اللجنة التنفيذية نفسها في اجتماع موسع شهير مع قادة الفصائل وشخصيات وطنية مستقلة ولكنها بقيت حبراً على ورق ووسيلة للتهديدات اللفظية والاستهلاك المحلي، كما فعل ويفعل حسين الشيخ وآخرون من قادة السلطة.

في تبرير إلغاء الاجتماع كذلك أشارت مصادر مقربة من قيادة رام الله أنها تعرضت لضغوط خارجية لعدم اتخاذ قرارات أو رفع سقف الموقف الفلسطيني الرسمي في مواجهة الاحتلال وعلى افتراض أنها أرادت أو سعت لذلك فعلاً، فهذه إدانة أخرى لها كونها استسلمت للضغوط وهربت من الاصطفاف الصريح إلى جانب شعبها الصامد والثائر في القدس والضفة الغربية خاصة بعد تخليها المعيب وغير الأخلاقي عن قطاع غزة وأهله بل ومشاركتها سرّاً وعلانية في الحصار الإسرائيلي ضد القطاع الصامد والثائر أيضاً.

بناء على المعطيات السابقة مجتمعة فلا شك أن القيادة بل المنظومة المستبدة وغير المنتخبة فقدت شرعيتها الأخلاقية والسياسية بعدما قبلت ببقائها بحد ذاته وبوسائل تنفس اصطناعي سياسية واقتصادية وأمنية إسرائيلية وأمريكية دون أفق سياسي، مع التضحية بالهدف الذي وضعته هي لنفسها أصلاً والمتمثل بقيادة الفلسطينيين من مرحلة السلطة إلى مرحلة الدولة والسيادة والاستقلال.

إضافة إلى وصول مشروعها كله إلى طريق مسدود علماً بأن التطورات والمستجدات الأخيرة دقت مسمارا آخر في نعشها وجعلت تشكيل قيادة وطنية فلسطينية جديدة منتخبة ومسؤولة وجديرة وقادرة مسألة وقت فقط.

موقع عربي 21، 2022/4/21

٤٠. بانتظار تشييعها.. حكومة بينيت تبدأ عدها التنازلي

عدنان أبو عامر

خلال أقل من عام على تشكيلها، فقدت الحكومة الإسرائيلية أغلبيتها البرلمانية، وأصبحت في حالة شلل حقيقي، بعد استقالة رئيسة الائتلاف، مما أفسح المجال واسعاً للتكهنات بانهيارها.

وبدأ الحديث عن انتخابات خامسة مبكرة خلال أقل من 3 أعوام، وسط توثب واضح من زعيم المعارضة نتنياهو للعودة مجدداً إلى الساحة السياسية.

هذه السطور تحلل أسباب الأزمة الناشبة، عواملها ونتائجها المرتقبة، وهل أوشكت عودة نتنياهو إلى المسرح السياسي، مع أننا ربما أمام أغرب ائتلاف حكومي شهدته إسرائيل خلال السنوات والعقود الماضية، سواء في مكوناته المتناقضة، أو الغموض الذي يكتنف مستقبله القريب، واستشراف تطورات الأيام القادمة التي تبدو مليئة بأحداث سياسية داخلية، في حال قُدِّر للمواجهات الدائرة في المسجد الأقصى أن تهدأ، وتعود حالة الاستقطاب الحزبي إلى ذروتها، بعد انتهاء إجازة الكنيست في مايو/أيار.

تناقضات الائتلاف

شكلت استقالة عيديت سيلمان رئيسة الائتلاف الحكومي، من حزب يمينا الذي يقوده رئيس الحكومة نفتالي بينيت، قمة جبل الجليد في الخلافات الداخلية، إذ جاءت احتجاجاً على ما اعتبرتها مخالفة للشريعة اليهودية ارتكبها وزير الصحة نيتسان هوروفيتش زعيم حزب ميرتس اليساري، حين سمح بإدخال مأكولات تحتوي على "الخميرة" إلى المستشفيات.

عبرت الاستقالة الرسمية الخطية عن رماد كبير تحت الجمر، مشيرة إلى كثير من التناقضات الداخلية حول الأجندات الدينية والحزبية والاقتصادية التي تهم الوضع الإسرائيلي، وخارجية متعلقة بمستقبل العلاقة مع الفلسطينيين والاستيطان والاتفاق النووي الإيراني والحرب الأوكرانية، وإن كانت من طرف خفي.

منذ اللحظة الأولى لإعلان تشكيل الحكومة كان واضحاً أن هاجس أعضائها من اليمين واليسار، هو إبعاد نتنياهو عن الواجهة، باعتباره مصدر قلق دائم، وطالما بقي على سدة الحكم فإنه سيقضي على تطلعاتهم بإدارة دفة الحلبة السياسية، ولذلك ما إن تراجع بريقه عن الساحة الحزبية، بالحديث عن صفقة مع النيابة العامة لإعفائه من المحاكمة شرط عدم العودة للحياة السياسية، حتى ظهرت التناقضات التي تم "دفنها" إلى أجل مسمى.

أطماع الشركاء

حملت التشكيلة غير المنسجمة في الائتلاف منذ البداية بوادر سقوطها، فحزب يمينا منشق عن حزب الليكود والقوى الصهيونية. وما دفع بينيت ورفاقه إلى تشكيل حزبهم الذي لم يتجاوز عدد أعضائه ستة نواب فقط، هي الأطماع الشخصية لدخول الساحة السياسية، على اعتبار أن بقاءها في جيب الليكود يعني انتقالها إلى المعارضة، بما لا ينسجم مع أطماعها في قيادة التيار اليميني.

وعلى الرغم من ذلك، بقيت القناعات الأيديولوجية اليمينية لأعضاء يمينا مرتبطة بجذورهم الليكودية، رغم انتقالهم إلى سدة الحكم، لكن بينيت اضطر إلى اتخاذ خطوات مخالفة لـ"ألف باء" يمين صهيوني، كالاستجابة للضغوط الأمريكية بتجميد الاستيطان، ولو مؤقتاً، أو "زلة لسان" صادرة عنه

باستخدامه مفردة الضفة الغربية بدلاً من "يهودا والسامرة" خلال لقائه وزير الخارجية الأمريكي بلينكين، وسماحه لوزرائه باللقاء مع الفلسطينيين، وإن كانت اقتصادية أمنية، بلا أفق سياسي، وهذه الخطوات التي أقدم عليها بينيت اعتبرها أعضاء يمينا مجاراة لهم خشية انهيار الائتلاف، على حساب المبادئ الصهيونية الأساسية.

أما حزب "يوجد مستقبل" بزعامة وزير الخارجية ونائب رئيس الوزراء يائير لابيد، الصحفي العلماني، فهو صاحب ثاني أكبر عدد من مقاعد الكنيست بعد الليكود، بـ17 نائباً، لكنه تنازل عن ترؤس الحكومة لصالح بينيت ذو المقاعد الستة، وهي سابقة لم تحصل في تاريخ إسرائيل، لكن رغبته في الإطاحة بنتنياهو بأي ثمن، أجبرته على ابتلاع "المنجل"، مضطراً، مما دفع أوساط اليمين، في الحكومة والمعارضة، إلى القول، تصريحاً وليس تلميحاً، إن لابيد هو الرئيس الفعلي للحكومة وليس بينيت، عبر سياسة "القيادة من الخلف".

لا يبدو لابيد سعيداً بالأزمة الحكومية الناشبة، لأن لديه حلماً شخصياً أن يكون رئيس الحكومة القادم عبر اتفاق التناوب مع بينيت، الذي يحين موعده في نوفمبر 2023، مما يجعله يتبنى بعض المواقف والسياسات غير المتوافقة مع قناعاته رغبة منه في عدم انفراط عقد الائتلاف.

حزب أمل جديد برئاسة غدعون ساعر، أحد أقطاب الليكود التقليديين، انشق عنه فقط لخلاف شخصي مع نتنياهو، لكنه يرتبط بشبكة علاقات وثيقة برفاقه السابقين، وأبدى استعداداً لعودته لصفوف بيته القديم شرط مغادرة الأخير، مما يجعل بقاءه في الحكومة مصدر شكوك كبيرة إن زادت مخاوفه من عدم استقرارها، وبحث عن موقع نافذ في حكومة قادمة قد يشكلها الليكود، إذا أطيح بالحكومة الحالية.

وزير المالية أفيغدور ليبرمان زعيم حزب يسرائيل بيتنا، يهودي روسي يميني فاشي، لا تختلف مواقفه كثيراً عن يمينا وأمل جديد والليكود، لكن قطيعته الشخصية مع نتنياهو أجبرته على الانخراط في حكومة تجمع أعضاء كنيست عرب، غالباً ما وصفهم بـ"الطابور الخامس"، مما ينذر بإمكانية إعادة تموضعه في الحكومة في حال تغيرت موازين القوى فيها، أو تمت الدعوة لانتخابات مبكرة.

حزب أزرق–أبيض برئاسة وزير الحرب بيني غانتس أقرب إلى لابيد من بينيت وليبرمان، ولديه تطلع شخصي بتكرار نموذج "الجنرال السياسي" إسحاق رابين، الذي اغتاله اليمين، وليس سراً أنه أجرى مفاوضات جديدة مع نتنياهو للانسحاب من الحكومة مقابل منحه مقعد رئاسة الحكومة القادمة بنظام التناوب، وهو حلم طالما تطلع لتحقيقه دون جدوى!

باقي التشكيلة الحكومية من اليسار بحزبيه العمل برئاسة ميراف ميخائيلي، وميرتس بزعامة نيتسان هوروفيتس، فضلاً عن القائمة العربية بقيادة منصور عباس، قريبون جداً من المواقف السياسية

العامة، بما فيها التعامل مع فلسطينيي 48، وفصل الدين عن الدولة، مع أن الأخيرة –أي القائمة العربية– أجرت استدارة بتجميد عضويتها مؤقتاً في الحكومة احتجاجاً على الاعتداءات على المسجد الأقصى، ورغم أنه إجراء شكلي بسبب إجازة الكنيست، فإن الضغوط الداخلية على عباس قد تفقده هامش المناورة مع بينيت، كلما زاد القمع الإسرائيلي للفلسطينيين، وبالتالي قد تجد نفسها خارج الحكومة مما يعني سقوطها.

الخيارات الضيقة

صحيح أن الحكومة استطاعت البقاء قرابة عام كامل على سياسة حافة الهاوية، باحتفاظها بمقعد واحد فقط يزيد عن خمسين في المئة، وأنجزت جملة من القوانين والإجراءات بصعوبة بالغة، لكن استقالة "سيلمان"، التي أفقدتها الأغلبية البرلمانية، تجعلها قاب قوسين أو أدنى من إعلان نهايتها، بالتزامن مع إمكانية انسحاب القائمة العربية، وانشقاق مزيد من أعضاء الائتلاف، بتحريض لا تخطئه العين من الليكود وزعيمه نتنياهو الذي يتحين الفرصة المواتية للعودة من جديد لواجهة الأحداث.

يدرك بينيت أكثر من سواه أن هامش المناورة يضيق أمامه، ولم تعد بين يديه خيارات كثيرة، في ضوء أن سيناريو انهيار الحكومة الأكثر ترجيحاً، إن تحققت التقديرات الواردة أعلاه، لاسيما أن اقترب الاستحقاق الأخطر المتمثل في إقرار الموازنة العامة للدولة التي تمثل مناسبة لانفراط عقد كل ائتلاف حكومي مستقر، فما بالنا والحديث يدور عن حكومة هشة متداعية، وأقرب للسقوط؟

في الوقت ذاته، فقد بدأت تصدر دعوات إسرائيلية تتمثل في إجراء انتخابات مبكرة، ستكون الخامسة خلال ثلاث سنوات، مما ينقل المشهد الإسرائيلي الى حالة من التأرجح والتذبذب وعدم الاستقرار، وهذا السيناريو في حال حدث سيكون لصالح الليكود الذي زادت عدد مقاعده المتوقع أن ينالها في أي انتخابات تجري في هذه الآونة، أما بينيت فمن المتوقع أن يغادر الحلبة السياسية كلياً.

إن بقاء الحكومة الإسرائيلية في حالة شلل حقيقي، واقترابها من فرضية السقوط المدوي، قد يدفع رئيسها إلى سيناريو دأبت على اللجوء إليه حكومات سابقة، ويتمثل في تطبيق قاعدة "إدارة الأزمة بصناعة أزمة"، من خلال افتعال مواجهة مع الفلسطينيين، أو تنفيذ عملية عسكرية في الخارج مع أي من القوى المعادية لإسرائيل، بحيث يتم صرف أنظار الرأي العام الإسرائيلي عن الأزمة الناشبة من جهة، ومن جهة أخرى يتم الدعوة إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية، وبذلك يتم كسب مزيد من الوقت.

تي أر تي عربي، 2022/4/21

٤١. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2022/4/21